

Distr.: General  
13 March 2003  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون  
البندان ١١١ و ١٢٢ من جدول الأعمال  
استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي  
للأمم المتحدة  
تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب  
خدمات الرقابة الداخلية

## استعراض هيكل وعمليات مراكز الأمم المتحدة للإعلام

## مذكرة من الأمين العام

١ - عملاً بقراري الجمعية العامة ٢١٨/٤٨ بقاء المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ و ٢٤٤/٥٤ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، يتشرف الأمين العام أن يحيل إلى الجمعية العامة، للنظر، التقرير المرفق الذي أحاله إليه وكيل الأمين العام لخدمات الرقابة الداخلية المتعلق باستعراض هيكل وعمليات مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٢ - ويحيط الأمين العام علماً بالنتائج التي توصل إليها التقرير ويتفق مع التوجه العام للتوصيات المبينة فيه التي من شأنها تبسيط تشغيل مراكز الإعلام وتنشيط عملياتها من قبيل إدارة شؤون الإعلام وتحقيق أقصى قدر من المنافع من الاستثمارات المالية ومن الموارد البشرية التي وظفتها المنظمة في ذلك النشاط. ويسر الأمين العام أن يشير إلى أن إدارة شؤون الإعلام تقوم بالفعل باتخاذ خطوات لمعالجة المسائل التي أبرزها التقرير من خلال تنفيذ التوصيات التي قدمها مكتب خدمات الرقابة الداخلية.

## تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية المتعلق باستعراض هيكل وعمليات مراكز الأمم المتحدة للإعلام

موجز

في عام ١٩٤٦، حددت الجمعية العامة في المرفق الأول من قرارها ١٣ (د - ١) اختصاصات إدارة شؤون الإعلام وطلبت إلى الإدارة إنشاء مكاتب فرعية تتكفل بحصول عامة الناس في كافة أرجاء العالم على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الأمم المتحدة. وتمثل مراكز الأمم المتحدة للإعلام المصادر المحلية الرئيسية للإعلام حول منظومة الأمم المتحدة. وبلغت ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ المخصصة للعمل الإعلامي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام على الصعيد الميداني مبلغاً قدره ٤٦,٥ مليون دولار.

واستناداً إلى المراجعة الشاملة التي أجراها مكتب خدمات الرقابة الداخلية، بعث المكتب إلى إدارة شؤون الإعلام في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ بتقرير مفصل عن المراجعة الداخلية أدرج فيه النتائج التي توصل إليها والتوصيات المتعلقة بمجموعة واسعة من المسائل المتصلة بمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وحيث أن وضع مفهوم جديد لتشغيل مراكز الإعلام يشكل عنصراً هاماً من عناصر إصلاح إدارة شؤون الإعلام فقد وافقت الإدارة العليا لكل من مكتب خدمات الرقابة الداخلية وإدارة شؤون الإعلام على أهمية تقديم أبرز ما جاء من نقاط في تقرير المراجعة الداخلية إلى الجمعية العامة ولجنة الإعلام، عن طريق الأمين العام.

وعند إجراء المراجعة، وجد مكتب خدمات الرقابة الداخلية صعوبة بتقييم ملاءمة وأثر وفعالية مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ويعزى ذلك أساساً إلى عدم كفاية الأدوات والبيانات اللازمة لقياس مدى أداء المراكز لمهامها وإظهار فعاليتها. وعلاوة على ذلك، لم تقم إدارة شؤون الإعلام باستكمال أو إعادة النظر في ولايات مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأهدافها واستراتيجيات تشغيلها على نحو يكفل مراعاة الاحتياجات الإعلامية الإقليمية وتغير الظروف الإقليمية والعالمية.

ولغاية الآن، لم يكن من المطلوب من مراكز الأمم المتحدة للإعلام إعداد أو تقديم خطط عمل سنوية إلى إدارة شؤون الإعلام لاستعراضها والموافقة عليها. والأداة الرئيسية المستخدمة في تقييم أدائها وأثرها هو التقارير الشهرية التي تقدمها والتي توفر إحصاءات عن أنشطة الاتصالات التي تقوم بها المراكز. ومع ذلك، لم يكن يقدم هذه التقارير بشكل منتظم، وقت إجراء المراجعة، سوى ثلث عدد المراكز.

وفي عدة حالات، يميل عدد ومستوى الوظائف نحو ترجيح كفة مراكز الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في البلدان المتقدمة النمو على غيرها دون إيضاح أو مبرر كافيين بالرغم من وجود معايير محددة معينة للتوزيع المنصف للموارد على مراكز الإعلام من قبيل المعايير المبينة في الوثيقة A/AC.198/2001/5. وخلال عام ٢٠٠١، شكلت تكاليف إيجار وصيانة المكاتب حوالي ٤٠ في المائة من مجموع تكاليف تشغيل المراكز غير المتصلة بالوظائف. وأنفق قدر كبير من تلك الأموال على المراكز الموجودة في عواصم البلدان المتقدمة النمو. وتعاني بعض المراكز من نقص الموارد، ولا سيما الأموال اللازمة للسفر. وفي بعض المناطق، وبسبب قلة الموارد اللازمة للسفر، قصرت المراكز نشاطها على توفير تغطية محدودة جدا للبلد المضيف أو للمنطقة الإقليمية المضيفة.

وتقدم التقارير بصورة غير منتظمة من جانب مراكز الأمم المتحدة للإعلام حال دون تقديم أي تحليل كامل المدى استخدام مرافق المكاتب. بيد أن البيانات المتوافرة تظهر عدم وجود "حركة زوار" في عدد من المراكز. وأوصى مكتب خدمات الرقابة الداخلية بأن تنشئ مراكز الإعلام على الفور، بتوجيه من إدارة شؤون الإعلام، قاعدة بيانات موثوقة تشتمل على نبذة وصفية لزوار المكاتب وإرسال تلك البيانات إلى إدارة شؤون الإعلام لتحليلها بهدف تحديد الحاجة إلى استبقاء مرافق المكاتب.

وأبرز الاستعراض الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية الحاجة إلى إعادة النظر على نحو عاجل في مفهوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام نفسها من ناحيتي فائدتها واستمرار ملاءمتها، والحاجة إلى إجراء تقييم أدق لمختلف المسائل التشغيلية ومسائل الموارد. وثمة حاجة لأن تقوم إدارة شؤون الإعلام، في إطار استعراض شامل، بتحديث المقاصد والاستراتيجيات والأهداف من وراء تشغيل مراكز الأمم المتحدة للإعلام على الصعيدين العالمي والإقليمي. ويتطلب تشغيل مراكز الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في البلدان النامية اتباع نهج إداري مختلف عن النهج المتبع في المراكز الموجودة في البلدان المتقدمة النمو التي تتوفر فيها بسهولة للجمهور إمكانية الاتصال بالإنترنت ومرافق المكاتب. وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تقيّم الحاجة إلى وجود مراكز للإعلام في البلدان المتقدمة النمو وأن تستعرض عددها الحالي، سيما وأن تلك المراكز تستوعب معظم الموارد المتاحة من الموظفين والأموال.

وبغية معالجة المسائل السالفة الذكر، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تقوم على الفور بإجراء تقييم متعمق للخيارات المتاحة، ومنها على سبيل المثال:

- إعادة تشكيل مراكز الأمم المتحدة للإعلام على أساس كل منطقة إقليمية على حدة بهدف توحيدها أو دمجها أو تصفيتها.
  - اقتراح إدماج عدد أكبر من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بمكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المحلية.
  - دراسة جدوى إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام بوكالة الأمم المتحدة الرائدة الموجودة في البلد المضيف أو المنطقة الإقليمية المضيفة.
  - نقل مسؤوليات معينة منوطة حالياً بمراكز الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في البلدان المتقدمة النمو إلى شركاء المجتمع المدني، من قبيل رابطات الأمم المتحدة وذلك على أساس كل حالة على حدة.
- وثمة حاجة أيضاً لأن تستعرض إدارة شؤون الإعلام المبرر المنطقي لتوزيع الموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام ولتقييم خيارات تحقيق وفورات في التكاليف من خلال الحصول على:
- تمويل من الدول الأعضاء الموجودة في المنطقة الإقليمية في شكل مبان مجانية تقدم بدون إيجار أو معونة لتغطية تكاليف استئجار المباني وصيانتها، وأن يخضع إنشاء مراكز جديدة للإعلام لشروط تمويل من هذا النوع.
  - وفورات من خلال تقاسم التكاليف مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى الموجودة في البلد المضيف أو المنطقة الإقليمية المضيفة.
- وينبغي لأي عملية إعادة تشكيل تتمخض عن الاستعراض الشامل الذي تجريه إدارة شؤون الإعلام أن تركز أيضاً على ترشيد عدد الوظائف ورتب رؤساء المراكز والموظفين العاملين فيها.
- ويرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن تنفيذ تلك التدابير بنجاح سوف ييسر نقل الأموال إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في الأماكن التي يمكنها فيها القيام بدور أهم في برامج التوعية الإعلامية الخاصة بالمنظمة.

## المحتويات

| الصفحة | الفقرات | الفصل  |
|--------|---------|--|
| ٦      | ٣-١     | أولا - مقدمة .....   |
| ٧      | ٣٣-٤    | ثانيا - نتائج الاستعراض والملاحظات .....   |
| ٧      | ٦-٤     | ألف - ضمان استمرار ملاءمة مراكز الأمم المتحدة للإعلام: إعادة تقييم ولايتها وأهدافها ومقاصدها ..... |
| ٨      | ٧       | باء - تحقيق تغطية وافية في جميع أنحاء البلد أو المنطقة .....                                       |
| ٨      | ٨       | جيم - فرص المزيد من التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى .....                                   |
| ٩      | ٩       | دال - فرض رسوم على الخدمات المقدمة إلى كيانات الأمم المتحدة الأخرى وتقاسم التكاليف .....           |
| ٩      | ١٢-١٠   | هاء - الحاجة إلى خطط عمل سنوية ومعايير للأداء .....  |
| ١٠     | ١٤-١٣   | واو - تقديم تقارير إلى إدارة شؤون الإعلام عن أنشطة مراكز الإعلام .....                             |
| ١٠     | ١٧-١٥   | زاي - الأخذ بمعايير لتقييم أداء مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأثر أنشطتها ..                        |
| ١١     | ٢١-١٨   | حاء - شغل وظائف مخصصة لدائرة مراكز الإعلام .....   |
| ١٢     | ٢٣-٢٢   | طاء - نفقات الإيجار والنفقات المتصلة بها في أماكن مراكز الأمم المتحدة للإعلام .....                |
| ١٢     | ٢٨-٢٤   | ياء - تنقيح اعتمادات الموارد لفرادى مراكز الأمم المتحدة للإعلام .....                              |
| ١٤     | ٢٩      | كاف - الحاجة إلى بيان العلاقة بالمكتبات المرجعية .....   |
| ١٤     | ٣٢-٣٠   | لام - دور الموظفين الإعلاميين الوطنيين .....   |
| ١٥     | ٣٣      | ميم - مسائل أخرى .....   |
| ١٥     | ٦٥-٣٤   | ثالثا - التوصيات .....   |

## أولا - مقدمة

١ - تتولى مراكز الأمم المتحدة للإعلام وعناصر الإعلام الموجودة في دوائر الإعلام ومكاتب الأمم المتحدة المسؤولة عن زيادة فهم ودعم الجمهور لأهداف وأنشطة الأمم المتحدة ونشر المعلومات المتعلقة بعمل المنظمة على عامة الناس في سائر أرجاء العالم.

٢ - وفي عام ٢٠٠٢، كان هنالك ٦٥ مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، منها ٦٢ مركزا عاملا. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك خمس دوائر إعلامية وثمانية مكاتب للأمم المتحدة. وتتولى دائرة مراكز الإعلام دعم وإدارة الجوانب المالية والتشغيلية للأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها تلك الكيانات. ويتضح من الجدول ١ المدرج أدناه أن ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ المخصصة للعملية بأسرها بلغت ٤٦,٥ مليون دولار أو ما يقارب ٣٠ في المائة من الميزانية الإجمالية لإدارة شؤون الإعلام.

الجدول ١:

## الاحتياجات من الموارد

| الوظائف الثابتة |            | الموارد (بآلاف دولارات الولايات المتحدة) |                 | الفئة                                    |
|-----------------|------------|--|-----------------|--|
| ٢٠٠٢-٢٠٠٣       | ٢٠٠٠-٢٠٠١  | ٢٠٠٢-٢٠٠٣                                | ٢٠٠٠-٢٠٠١       |  |
|                 |            |  |                 | الميزانية العادية                        |
| ٢٣              | ٢٣         | ٤ ٥٩٨,٧                                  | ٤ ٦٣١,٦         | دائرة مراكز الإعلام                      |
|                 |            |  |                 | التنفيذ الميداني:                        |
| ٢٦٣             | ٢٦٣        | ٣٣ ٤١١,٤                                 | ٣٣ ٨٤١,٤        | مراكز الأمم المتحدة للإعلام              |
| ٣٢              | ٣٢         | ٦ ٠٤٨,٤                                  | ٦ ٠٣٤,٧         | دائرة الأمم المتحدة للإعلام: جنيف وفيينا |
| ١٢              | ١٢         | ٢ ٤٤٣,٧                                  | ٢ ٣٩٤,٢         | مكاتب الأمم المتحدة                      |
| <b>٣٣٠</b>      | <b>٣٣٠</b> | <b>٤٦ ٥٠٢,٢</b>                          | <b>٤٦ ٩٠١,٩</b> | <b>المجموع</b>                           |
| -               | -          | ١ ٧١٠,٨                                  | ١ ٥٧٢,٩         | الموارد الخارجة عن الميزانية             |

المصدر: A/56/6، الباب ٢٦.

٣ - استعرض مكتب خدمات الرقابة الداخلية هيكل وعمليات مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتمت المراجعة في مكاتب إدارة شؤون الإعلام في نيويورك واستُكملت بزيارات إلى مراكز الإعلام الموجودة في بوغوتا وريو دي جانيرو ومكسيكو سيتي وبورت أوف سين وروما. وقِيم الاستعراض ما إذا كانت الخدمات التي توفرها مراكز الأمم

المتحدة للإعلام تنفذ على نحو كاف الولايات التشريعية المسندة للإدارة على أفضل وجه فعال من حيث التكاليف آخذة في الاعتبار الاحتياجات الإعلامية الناشئة على الصعيدين العالمي والإقليمي. كما درس مكتب خدمات الرقابة الداخلية ما إذا كانت الموارد توزع على المراكز على نحو رشيد ومنصف وما إذا كانت تلك الموارد تُستخدم بصورة كفؤة وتُحتسب بصورة صحيحة. وقد بعث مكتب خدمات الرقابة الداخلية بتقرير المراجعة النهائي الذي أعده إلى الإدارة العليا في إدارة شؤون الإعلام في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

## ثانياً - نتائج الاستعراض والملاحظات

### ألف - ضمان استمرار ملاءمة مراكز الأمم المتحدة للإعلام: إعادة تقييم ولايتها وأهدافها ومقاصدها

٤ - حاول مكتب خدمات الرقابة الداخلية تقييم الملاءمة والفعالية الإجمالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في العالم المعاصر. ولكن لم يتسن له دائماً إجراء تقييم مستفيض لذلك بسبب عدم كفاية الأدوات والبيانات اللازمة لقياس أداء وأثر المراكز وإظهارهما. وبالرغم من ذلك، تكونت لدى المكتب أدلة كافية تمكنه من الاستنتاج بضرورة إعداد وتنسيق استراتيجية كلية لشؤون الإعلام. وأوضحت المراجعة أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تنظر من جديد، على صعيد المراكز، بالولايات العامة والأهداف واستراتيجيات التشغيل بحيث تأخذ في الاعتبار احتياجات الإعلام الإقليمية والظروف المتغيرة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٥ - وأبرز الاستعراض الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية الحاجة إلى إجراء إعادة تقييم معجل لمفهوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام نفسها من حيث أثرها وفائدتها واستمرار ملاءمتها فيما يتعلق بالفعالية التشغيلية وتوزيع الموارد. ويتعين إدارة مراكز الإعلام الموجودة في البلدان النامية بطريقة مختلفة عن الطريقة التي تدار بها مراكز الإعلام الموجودة في البلدان المتقدمة النمو. وكذلك يلزم إعادة النظر على وجه السرعة فيما إذا كانت ثمة حاجة إلى وجود مراكز إعلام في البلدان المتقدمة النمو وفي العدد الحالي لتلك المراكز هناك ولا سيما أن تلك المراكز تستوعب الشطر الأعظم من الموارد المتاحة من الموظفين والأموال.

٦ - وأوضحت المراجعة أيضاً أن إدارة شؤون الإعلام بحاجة إلى تقييم نهج بديلة لطريقة التشغيل الحالية التي تتبعها مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ففي البلدان المتقدمة النمو، على سبيل المثال، قد يتطلب تشغيل المراكز مساهمة الشركاء من المجتمع المدني مثل رابطات الأمم المتحدة المقيمة والاضطلاع ببعض الأدوار والمسؤوليات المنوطة حالياً بمراكز الأمم المتحدة

للإعلام. ويتعين على الإدارة أيضا أن تحدد ما إذا كانت المراكز الموجودة في المدن الكبرى تولى مزيدا من التوكيد على القيام بدور رفع تقارير سياسية على حساب الاضطلاع بأنشطة الدعوة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للإدارة أن تشجع وتساعد مراكز الإعلام على الاستفادة على نحو أفضل من المنظمات غير الحكومية في أداء بعض الأدوار المسندة حاليا للمراكز. وثمة خيار آخر يتمثل في دمج عدد أكبر من المراكز في صلب مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلد المضيف أو المنطقة الإقليمية المضيفة، بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية. كما ينبغي للإدارة أن تحاول إعادة تشكيل طريقة تشغيل مراكز الأمم المتحدة للإعلام على أساس إقليمي ومن شأن هذا أن يخفف عدد المراكز من خلال عمليات الدمج أو الإغلاق (انظر التوصية ١).

## باء - تحقيق تغطية وافية في جميع أنحاء البلد أو المنطقة

٧ - لتنفيذ الولايات التشريعية تنفيذا وافيا، ينبغي أن توزع أنشطة برنامج مراكز الإعلام على أوسع نطاق ممكن في جميع أنحاء المنطقة الجغرافية المعنية. ولكن في ضوء القيود اللوجستية والمالية، فإن بعض المراكز كثيرا ما تجد صعوبة في تحقيق نفس التأثير والنشاط الذي تحققه المراكز الموجودة في عاصمة البلد المضيف، فهي، لتحقيق ذلك، بحاجة إلى أن تكون في العواصم التي تتوفر فيها وسائل إعلام رئيسية. ويمكن أن يكون توفير تغطية فعالة داخل البلد المضيف مشكلة بحد ذاته نظرا لاتساع رقعة البلد وارتفاع تكاليف السفر. إلى جانب ذلك، فإن ٢٣ مركزا إعلاميا وثلاثة مكاتب للخدمات الإعلامية مسؤولة عن أكثر من بلد واحد. وعلى الرغم من أن الموارد المطلوبة لتشغيل برنامج التوعية للمراكز الإعلامية محدودة فإن مكتب خدمات الرقابة الداخلية لم يشير إلى أي حالات اشتكت فيها الدول الأعضاء من عدم وجود تغطية من جانب مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وهذا يثير التساؤل عن مدى أهمية مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالنسبة لبعض البلدان (انظر التوصيتين ٢ و ٣).

## جيم - فرص المزيد من التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى

٨ - يحدد استعراض مكتب خدمات الرقابة الداخلية مشاكل مختلفة منها التداخل والازدواجية اللذان يمكن عزوهما إلى وجود عدد من كيانات الأمم المتحدة في بلد أو قطر واحد. وقد حصل المكتب على آراء بعض رؤساء المراكز فيما يتعلق بمفهوم "دار الأمم المتحدة" وفحواه أن تكون جميع كيانات الأمم المتحدة في بلد أو منطقة ما في موقع واحد. وأشار رؤساء المراكز بوجه عام إلى أن المفهوم، لكي يحقق النجاح، بحاجة إلى مواصلة تكوين ثقافة ومواقف قائمة على المشاركة والتعاون، وإلى علاقات شخصية جيدة فيما بين رؤساء مختلف الكيانات. وأي مبادرات تهدف إلى تحقيق التكامل في أنشطة الأمم المتحدة في موقع واحد ينبغي أن تكون مدعومة بصكوك تحدد وتضمن بوضوح إعطاء صورة بارزة لعمليات مراكز الأمم المتحدة للإعلام (انظر التوصية ٤).



## دال - فرض رسوم على الخدمات المقدمة إلى كيانات الأمم المتحدة الأخرى وتقاسم التكاليف

٩ - على الرغم من أن بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقدم خدمات إلى كيانات أخرى في مناطقها تابعة للأمم المتحدة، لا توجد سياسة بشأن تقاضي رسوم عن هذه الخدمات. ويرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن على إدارة شؤون الإعلام أن تدرس ما إذا كان تقديم خدمات إلى كيانات الأمم المتحدة الأخرى ينبغي أن يكون جزءاً من ولاية المركز وإلى أي حد. فإذا أدرج ذلك ضمن ولايته، فعلى الإدارة أن تضع سياسة تبين الظروف التي يجوز فيها لمركز الإعلام أن يتقاضى رسوماً عن بعض الخدمات المقدمة إلى الكيانات الأخرى. وبإمكان المراكز أن تستفيد من هذه الرسوم في تعزيز أنشطتها، بتقديم إعانات، مثلاً، لتغطية تكاليف السفر (انظر التوصية ٥).

## هاء - الحاجة إلى خطط عمل سنوية ومعايير للأداء

١٠ - ليس مطلوباً من مراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تعد خططاً سنوية وتقدمها إلى إدارة شؤون الإعلام لدراستها. ويرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن عدم وجود خطط سنوية هو تقصير خطير، وقد كانت نتيجة ذلك أن اكتسبت عملية تنفيذ الولاية في بعض الحالات طابعاً مخصصاً، وحدث خلل في الأنشطة البرنامجية. وقد تبين ذلك عندما قام المكتب باستعراض الأنشطة التي اضطلعت بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١.

١١ - وإذا أخذت الاحتياجات المحلية في الحسبان، فإن تحديد الأولويات بالنسبة لأنشطة مراكز الإعلام يترك لتقديرات رؤساء المراكز، ومن ثم فقد حدث خلل في الأنشطة المختلفة، من قبيل أنشطة التوعية الإعلامية والتثقيف التي اضطلعت بها مراكز الإعلام. وقد طُلب من مراكز الإعلام أيضاً أن تقوم بواجبات إضافية تعود إلى إدارات أخرى، الأمر الذي أدى إلى تقديم خدمات تقع خارج ولاية عملها، من قبيل تنظيم امتحانات التوظيف على الصعيد الوطني وتقديم دعم لوجستي للزائرين من كبار موظفي الأمم المتحدة والشخصيات المرموقة.

١٢ - فعلى إدارة شؤون الإعلام أن تكون أكثر استباقية في التأكد من أن برنامج الأنشطة يشمل جميع الولايات والأهداف والغايات ذات الصلة وأن تطلب من كل مركز إعلام إعداد خطة سنوية تبين الأنشطة المتوقعة وتقديمها إلى دائرة مراكز الإعلام لدراستها. ومن شأن ذلك أن يمكن الدائرة من الاضطلاع بما يلي:

(أ) التحقق مما إذا كانت جميع الولايات ذات الصلة وأولويات المنظمة في مجال

الاتصالات ستغطي، وما إذا كانت ثمة توزيع كاف للأنشطة ضمن تلك التغطية؛

- (ب) العمل على أن تضع المراكز برامج متوازنة للأنشطة واضحة الاعتبار الإقليمية والمحلية نصب عينها؛
- (ج) تحديد الحالات التي يمكن فيها تحقيق تنسيق أفضل مع مقر إدارة شؤون الإعلام أو مع مراكز الإعلام الأخرى؛
- (د) تحديد أي قيود، من قبيل عدم كفاية الأموال المخصصة للسفر، تعوق مراكز الإعلام من تحقيق الأهداف المكلفة بها (انظر التوصية ٦).

## واو - تقديم تقارير إلى إدارة شؤون الإعلام عن أنشطة مراكز الإعلام

١٣ - يتعين على مراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تقدم إلى مقر إدارة شؤون الإعلام تقارير شهرية عن أنشطتها وتقارير استعراضية فصلية. وتفيد التفاصيل المستمدة من هذه التقارير في قاعدة بيانات تسجل تلك الأنشطة، باستخدام ترميز معياري للأنشطة والمواضيع. ولم يقدم تقارير عن كل شهر في فترة الأشهر الثمانية عشر الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١ سوى ٢١ مركزاً. (في عام ٢٠٠٢، قدم ٤٨ مركزاً للإعلام ١٠ تقارير أو أكثر). علاوة على ذلك، فإن جميع التقارير الستين التي استعرضها مكتب خدمات الرقابة الداخلية تضمنت رموزاً غير صحيحة للأنشطة والمواضيع. وأبلغت بعض المراكز عن نفس النشاط تحت رمزين مختلفين. وعلى الرغم من أن موظفي إدارة شؤون الإعلام عدلوا هذه الحالات الاستثنائية قبل إدخالها في قاعدة البيانات، يبدو أن بعض التقارير لم تستعرض من الناحية التنفيذية وأدخلت واكتفي بمجرد إدخال التفاصيل في قاعدة البيانات. وقدمت عشرة مراكز جميع التقارير الاستعراضية الفصلية في عام ٢٠٠١، في حين فعل ذلك ١٣ مركزاً في عام ٢٠٠٢. ومن بين المراكز الخمسة التي زارها المكتب لم يقدم تقارير استعراضية فصلية بعد عام ١٩٩٩ سوى مركز واحد. ويثير هذا تساؤلاً عما إذا كان بعض هذه التقارير أو محتوياتها هي ذات أهمية فعلاً.

١٤ - وأشار مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى أن قسم الدعم البرنامجي التابع لدائرة مراكز الإعلام أصدر مبادئ توجيهية مفصلة عن متطلبات إعداد التقارير إلى رؤساء المراكز والكيانات الأخرى في مذكرة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وأعيد إصدار المبادئ التوجيهية في ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢. أما المراكز التي لا تقدم تقارير فينبغي تذكيرها بذلك (انظر التوصية ٧).

## زاي - الأخذ بمعايير لتقييم أداء مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأثر أنشطتها

١٥ - المعايير الموجودة حالياً لتقييم أداء مراكز الأمم المتحدة للإعلام غير كافية وينبغي تنقيحها لتشمل عناصر أقوى فيما يتعلق بتقييم أثر الأنشطة. والأدوات الرئيسية التي في متناول إدارة شؤون الإعلام لرصد أنشطة كل مركز إعلامي هي تقرير الأنشطة الشهري والتقارير

الاستعراض الفصلي وتقارير مخصصة مختلفة. وقد أظهر استعراض للأنشطة التي أبلغت عنها مراكز الإعلام بالنسبة لفترة الأشهر الثمانية عشر الأخيرة لزوم بذل المزيد لضمان أن تستغل المراكز مواردها إلى أقصى حد وأن تكون أنشطتها متنوعة وخلاقة بالقدر الكافي.

١٦ - من شأن وضع معايير محددة للأداء أن يمكن إدارة شؤون الإعلام من تقييم فعالية مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تقديم أفضل الخدمات الممكنة بالموارد المتاحة. فينبغي وضع معايير للأداء في تنفيذ كل نشاط رئيسي يضطلع به لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة من عمليات مراكز الإعلام. ولتحقيق ذلك الغرض، يمكن استخدام الفئات الرئيسية من الأنشطة في تقرير الأنشطة الشهري، بما في ذلك التوعية الإعلامية والإنتاج والتثقيف وتوعية الجماهير.

١٧ - ولدى وضع معايير للأداء، يتعين على إدارة شؤون الإعلام أن تدرس مدى توفر موارد بشرية ومالية للمركز الإعلامي، وغير ذلك من العوامل من قبيل الموقع الجغرافي والبيئة السياسية ومستوى التنمية الاقتصادية في البلد أو المنطقة الإقليمية التي تقدم لها الخدمة (انظر التوصية ٨).

## حاء - شغل وظائف مخصصة لدائرة مراكز الإعلام

١٨ - توفر ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ما مقداره ٢٣ وظيفة لدائرة مراكز الإعلام وهي: وظيفة واحدة بالرتبة الرئيسية و ٩ وظائف أخرى من الفئة الفنية و ١٣ وظيفة من فئة الخدمات العامة، وجميعها ممولة من الميزانية العادية.

١٩ - وقد كان رئيس قسم الدعم البرنامجي في الدائرة في إجازة مرضية طوال عام ٢٠٠١. علاوة على ذلك، فعلى الرغم من أن أربعة موظفي إعلام تم تنسيبهم لرصد مراكز الأمم المتحدة للإعلام، لم يكن يتم بتلك المهمة في واقع الأمر سوى موظفين اثنين. وقد تم تنسيب الموظفين الآخرين لأداء مهام أخرى.

٢٠ - وتبين أيضا لمكتب خدمات الرقابة الداخلية أن موظفي الإعلام لم يكونوا يقومون بزيارات ميدانية. ونتيجة لذلك، كانت الفرص ضئيلة لرصد أنشطة مراكز الإعلام عن كثب عن طريق ما يلي:

- القيام باستعراضات متعمقة منتظمة للتقارير الاستعراضية الفصلية وتقارير الأنشطة الشهرية؛
- المتابعة مع مراكز الإعلام التي لم تقدم تقاريرها، وذلك بشأن المسائل التي تتطلب اتخاذ إجراءات تصحيحية؛
- إقامة اتصالات أوثق مع رؤساء المراكز.

٢١ - ويتحمل موظفو الفئة الفنية في دائرة مراكز الإعلام، وبوجه خاص موظفو الإعلام، المسؤولية عن ضمان أن تعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام بأقصى إمكاناتها، وأن تنفذ ولاياتها على الوجه السليم وتعالج المشاكل في حينها. وقد أشار مديرو المراكز الخمسة التي زارها مكتب خدمات الرقابة الداخلية وموظفوها إلى أن أنشطة الإشراف التي تقوم بها الدائرة ينبغي أن تحسن، وشددوا على الحاجة إلى أن تقدم الدائرة مبادئ توجيهية خطية بشأن الأنشطة التي ينبغي أن تنفذ، وتعليقات خطية بشأن كفاية الأعمال المظطلع بها والتقارير المقدمة. ولاحظ موظفو المراكز أن ثمة حاجة إلى شغل منصب رئيس قسم الدعم البرنامجي. ويرى المكتب أن الوظائف المخصصة للدائرة ينبغي أن تستغل على نحو أكثر فعالية من أجل تقديم إرشادات أفضل لمراكز الإعلام. وينبغي أيضا وضع برنامج للزيارات الميدانية التي يقوم بها موظفو الإعلام (انظر التوصية ٩).

## طاء - نفقات الإيجار والنفقات المتصلة بها في أماكن مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٢ - بلغت الاعتمادات المخصصة لإيجار المباني ٢٨٠ ٥٠٢ دولار في عام ٢٠٠١. ولاحظ مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن ٣٣ مركزا كانت تعمل في مبان من دون إيجار وأن سبعة مراكز أخرى كانت تدفع مصاريف رمزية للإيجار. وتكبدت المراكز الموجودة في البلدان المتقدمة النمو أعلى رسوم للإيجار. وبلغت الاعتمادات لمركزي لندن وواشنطن العاصمة على سبيل المثال ٢٤٢ ٣٧٧ دولار وهو ما يساوي ٣٠ في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة للإيجار لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وعلق الأمين العام أيضا على هذه المسألة في تقريره الذي قدمه إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين (A/AC.198/2002/2). ولاحظ أن نفقات الإيجار والنفقات ذات الصلة بالإيجار تمثل ٤٠ في المائة تقريبا من التكاليف التشغيلية لمراكز الإعلام وأن جزءا كبيرا من تلك التكاليف يتم تكبده في عواصم البلدان المتقدمة النمو.

٢٣ - يقدم الأمين العام كل ما أمكن تقارير إلى لجنة الإعلام بشأن نداءاته إلى الحكومات المضيفة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام لكي توفر مباني بدون إيجار أو بإيجار مدعوم. وتم توجيه تلك النداءات على مدى سنين عديدة. ويرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية أنه يتعين أن تؤكد إدارة شؤون الإعلام للدول الأعضاء ذات الصلة عن طريق الأمين العام أن فتح مراكز جديدة يتوقف على تقديم الحكومة المضيفة للمباني بدون إيجار أو بإيجار رمزي (التوصية ١٠).

## ياء - تنقيح اعتمادات الموارد لفرادى مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٤ - قدم الأمين العام إلى لجنة الإعلام في آذار/مارس ٢٠٠١ تقريرا بعنوان "التوزيع المنصف للموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام" (A/AC.3/198/2001/5). وتضمن

التقرير معايير محددة تهدف إلى ضمان التوزيع المنصف للموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام. بيد أن توزيع الموارد كان لا يزال يميل عند مراجعة الحسابات لمصلحة مراكز الإعلام الموجودة في البلدان المتقدمة النمو. وكشفت عمليات مراجعة الحسابات التي أجراها مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن البلدان المتقدمة النمو تتمتع بمزية أيضا فيما يتعلق بتمويل عمليات السفر والترجمة والطباعة. ولم يتوفر للمكتب دليل على أن معيار تخصيص الموارد قد راعى حقيقة وجود عدد أكبر من الحواسيب الشخصية التي تتيح فرص الوصول إلى شبكة الإنترنت لعامة الجمهور في تلك البلدان التي تتلقى معظم الموارد. وشملت المزايا النسبية الأخرى للبلدان المتقدمة النمو وجود وكالات تابعة للأمم المتحدة وهيكل إعلامية أساسية أكثر تقدما ويمكن الوصول إليها.

٢٥ - وبشكل عام تراعى، في تخصيص موارد إدارة شؤون الإعلام، مصلحة عدد صغير من مراكز الأمم المتحدة للإعلام موجودة في البلدان المتقدمة النمو ولا يتوفر لها في بعض الحالات مبان بدون إيجار أو بإيجار رمزي أو تقوم حكومة البلد المضيف بدفع مرتبات الموظفين (انظر التوصية ١١).

٢٦ - يخصص لثلاثين مركزا من مجموع مراكز الأمم المتحدة العاملة وعددها ٤٨ مركزا، وهي مراكز لم يتم دمجها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وظيفة واحدة من الفئة الفنية وغالبا ما يكون شاغل هذه الوظيفة هو رئيس المركز. ويرأس ثمانية مراكز للإعلام موظفون من الرتبة مد - ١. بيد أنه لا يوجد في أي مركز من المراكز الموحدة في أمريكا الوسطى والجنوبية أو في أفريقيا مدير من الرتبة مد - ١. ولم يتضح بشكل كامل عند إجراء مراجعة الحسابات المعيار الذي استخدم في تحديد مستوى رتب الأفراد الذين يرأسون المراكز أو المراكز التي تتحدد لها وظيفة من الرتبة مد - ١ (انظر التوصية ١٢).

٢٧ - تشكل تكاليف الموظفين عنصرا مهما في نفقات العمليات الميدانية لمراكز الإعلام. وبعد تنقيح ولايات المركز وأهدافه ومقاصده واستكمالها وفقا للتوصيات الواردة في هذا التقرير ينبغي أن تعمل إدارة شؤون الإعلام على مراجعة عملية تخصيص الموارد من الموظفين فيما بين المراكز. وينبغي أن تراعى تلك الممارسة الخيارات الاستراتيجية مثل إمكانات تنسيق وترشيد الموارد بشكل أفضل مع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى في البلد أو المنطقة.

٢٨ - وعلى مستوى مركز الإعلام، فإن تنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية فيما يتعلق بإعداد الخطط السنوية وإدخال الأسس المرجعية ورصد الأداء بالمقارنة إلى تلك الخطط سوف يساعد إدارة شؤون الإعلام في تحديد احتياجات المركز من الموظفين. وسوف تساعد تلك الممارسة في تحديد المراكز التي تزيد فيها الموارد البشرية عن الحاجة والمراكز الأخرى التي تحتاج لموظفين إضافيين (انظر التوصية ١٣).

## كاف - الحاجة إلى بيان العلاقة بالمكتبات المرجعية

٢٩ - إن غالبية الأشخاص الذين يزورون مكاتب الأمم المتحدة للإعلام يفعلون ذلك للاستفادة من خدمات المكتبة. ولكن جميع المراكز لا تقدم تقارير بعدد الزائرين لمكتباتها. وفي الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١ أبلغت ٤٨ هيئة فقط عن عدد الزائرين لمكتباتها. وفضلا عن ذلك فإن تلك المكاتب لم تقدم جميعها تقارير عن كل شهر من الأشهر الثمانية عشر تلك. وتبين البيانات المتاحة أن نحو ٣١٧ شخصا في المتوسط كان يزور تلك المكتبات في كل شهر ولكن هنالك اختلافا كبيرا في ذلك الرقم بين المراكز الفردية. فقد أبلغ ١٣ مركزا عن عدد يقل عن مائة زائر في الشهر. ويرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية ضرورة أن يحتفظ كل مركز بقاعدة بيانات إلكترونية للزائرين وبالبيانات الخاصة بهم (على سبيل المثال العمر ونوع الجنس والمهنة وموضوع الاهتمام). ومن شأن ذلك أن يساعد في الإدارة في رصد الأثر الذي تحدثه الأمم المتحدة ومواقع مراكز الأمم المتحدة للإعلام على الشبكة على عدد الزوار ووضع استراتيجية لزيادة عدد الزائرين من خلال استهداف قطاعات معينة من الجمهور على سبيل المثال (انظر التوصية ١٤).

## لام - دور الموظفين الإعلاميين الوطنيين

٣٠ - يقوم الموظفون الإعلاميون الوطنيون بدور مهم في فعالية تشغيل مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وبخلاف الجوانب التشغيلية للوظيفة ذاتها يساعد هؤلاء الموظفون في العمليات والأنشطة اليومية للمركز ويوفرون الدعم للمدير. وفي بعض الحالات يقومون بإدارة المركز. ففي مركز الأمم المتحدة للإعلام في روما على سبيل المثال عمل الموظف قائما بالأعمال حتى تم تعيين مدير جديد. وفي المراكز الإعلامية الأربعة الأخرى التي تمت زيارتها ذكر المديرون أن الموظفين الإعلاميين الوطنيين العاملين معهم يقومون بعمل مهم وأن لجمعهم اتصالات مع وسائل الإعلام المحلية التي يستخدمونها بفعالية. وتم تأكيد ذلك من خلال ملاحظتنا واستعراضنا للوثائق ذات الصلة.

٣١ - بيد أن الموظفين الإعلاميين الوطنيين لا تتوفر لهم سوى فرص محدودة للتطوير الوظيفي. فهناك رتبتان للموظف الإعلامي الوطني تعادلان الرتبة ف - ١ و ف - ٢ من رتب الفئة الفنية. ولا يحق للموظفين الجلوس للامتحان الذي يؤهلهم للانتقال من فئة الخدمات العامة إلى الفئة الفنية. وهذا ما أدى إلى بعض الاستقالات كما حدث في مركزين من مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي زارها مكتب خدمات الرقابة الداخلية.

٣٢ - ينبغي أن تعمل إدارة شؤون الإعلام في ترشيدها لولاية وأهداف واستراتيجيات التشغيل لمراكز الإعلام على إيجاد السبل الكفيلة بالاحتفاظ بالموظفين الإعلاميين الوطنيين

ذوي الخبرة والمؤهلات العالية وتوسيع دورهم. كما ينبغي تحديد المعايير التي تسمح للموظفين الإعلاميين الوطنيين بالعمل رؤساء للمراكز. ومن شأن هذه المعايير أن تخدم أيضا كأساس لإنشاء وظيفة جديدة تعادل الرتبة ف - ٣ (انظر التوصية ١٥).

## ميم - مسائل أخرى

٣٣ - بالإضافة إلى النتائج الوارد تفصيلها في الفقرات السابقة حدد الاستعراض الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية مسائل أخرى تتصل بعمليات مكاتب الأمم المتحدة للإعلام مثل تعزيز دور رئيس المركز ومواصلة تشجيع تعدد اللغات وتحسين مواقع المركز على الشبكة ونشراته الصحفية ومختلف القضايا الأخرى ذات الطابع التشغيلي والإداري. وأدرجت تلك النتائج والتوصيات ذات الصلة في تقرير مفصل للمراجعة الداخلية للحسابات قدم إلى إدارة شؤون الإعلام.

## ثالثا - التوصيات

٣٤ - يقدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية التوصيات الرئيسية التالية التي تهدف إلى تحسين برنامج مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتعزيز الضوابط الإدارية على المستوى التشغيلي. وترد تعليقات الإدارة مكتوبة بالحروف المائلة. وتمثل أرقام التوصيات الموضوعية بين الأقواس رموزا داخلية يستخدمها مكتب خدمات الرقابة الداخلية أخذت من التقرير الأصلي لمراجعة الحسابات.

### التوصية ١

٣٥ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

(أ) إجراء تقييم متعمق لولاية عملية مكاتب الأمم المتحدة للإعلام واستكمال الأهداف والمقاصد والاستراتيجيات ذات الصلة لتراعي الاحتياجات الإعلامية الإقليمية والظروف الإقليمية والعالمية المتغيرة؛

(ب) تقييم وتطبيق التدابير الملائمة لتحقيق الأهداف والمقاصد والاستراتيجيات المنقحة لعملية مراكز الأمم المتحدة للإعلام (AH2001/43/201).

٣٦ - حالة التنفيذ - نقل الأمين العام دائرة مراكز الإعلام ومراكز الإعلام في اقتراحاته المتعلقة بتعزيز الإعلام والواردة في تقريره المعنون (تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات) (A/57/387 و Corr.1) إلى الشعبة الجديدة للاتصالات الاستراتيجية التابعة لإدارة شؤون الإعلام لإدماجها في استراتيجية المنظمة للاتصالات. وسوف تشكل المراكز في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ جزءا من البرنامج الفرعي الجديد ١

(خدمات الاتصالات الاستراتيجية). واقترح الأمين العام أيضا ترشيد شبكة المحاور الإقليمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام على نطاق العالم على مدى السنوات الثلاث التالية بدءا بإقامة محور لأوروبا الغربية (قرار الجمعية العامة ٣٠٠/٥٧، الفقرة ١٥). ويتوقع أن يساعد هذا الاقتراح في أن تضطلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ببرامج إعلامية فعّالة ومستهدفة لتحديث أكبر الأثر.

## التوصية ٢

٣٧ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن تكفل إدارة شؤون الإعلام عند تنفيذها للتدابير المتعلقة بتحقيق الأهداف والمقاصد والاستراتيجيات المنقحة لعملية مراكز الأمم المتحدة للإعلام وفقا للفقرة ١ أعلاه، توفير الموارد الملائمة بما في ذلك تحديد وكفالة تكاليف السفر (AH2001/43/2/02).

٣٨ - **حالة التنفيذ** - أشارت إدارة شؤون الإعلام إلى أن توفير الموارد الملائمة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام يعتبر مسألة مركزية في الاستعراض الشامل الحالي لعمل الإدارة. وفي ضوء الاقتراح المتعلق بإقامة محور إعلامي إقليمي لغرب أوروبا، سوف تقترح الإدارة في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠٥ الإفراج عن بعض الموارد ونقلها إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية.

## التوصية ٣

٣٩ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية بأن تعمل إدارة شؤون الإعلام عن كثب لرصد أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ولا سيما تلك المسؤولة عن أكثر من بلد واحد لضمان تنفيذ الأنشطة في كامل المنطقة الإقليمية المحددة وتحديد الحالات التي يمكن فيها تقديم المساعدة لتحقيق هذا الهدف بشكل ملائم (AH2001/43/203).

٤٠ - **حالة التنفيذ** - لاحظت إدارة شؤون الإعلام أن دور دائرة الدعم البرنامجي فيها قد تعزز منذ اكتمال عملية مراجعة الحسابات. وفضلا عن ذلك، وانسجاما مع التركيز الجديد على تنظيم الأداء، سوف تعمل الإدارة على وضع تدابير جديدة لرصد أنشطة المراكز بما فيها تلك المسؤولة عن أكثر من بلد واحد وتقييمها بطريقة أكثر فعالية.

## التوصية ٤

٤١ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن تقوم إدارة شؤون الإعلام عند تنفيذها للتدابير المتعلقة بتحقيق الأهداف والمقاصد والاستراتيجيات المنقحة لعملية مراكز الأمم المتحدة للإعلام وفقا للفقرة ١ أعلاه، بإجراء تقييم للفرص للحد من ازدواجية الأنشطة بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام وكيانات الأمم المتحدة الأخرى في البلد أو المنطقة الإقليمية الواحدة من خلال إدماجها (AH2001/43/204).



٤٢ - **حالة التنفيذ** - بينت إدارة شؤون الإعلام أن سياستها تركز على ضمان قيام مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالعمل كمراكز تنسيق لجميع الأنشطة الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة في البلد المضيف. وشجعت الإدارة على إنشاء أفرقة اتصالات تابعة لفريق الأمم المتحدة القطري من أجل وضع استراتيجيات محلية في مجال الاتصالات والمشاركة في تنفيذ الأنشطة الإعلامية للفريق القطري. وشجعت الإدارة على إنشاء دور للأمم المتحدة كلما كان ذلك مجدياً والمشاركة فيها.

#### التوصية ٥

٤٣ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

- (أ) تقييم طبيعة وحجم الخدمات التي تقدمها مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى الكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة في البلدان أو المناطق التي تعمل فيها؛
- (ب) وضع سياسة عامة وإصدار مبادئ توجيهية لرؤساء تلك المراكز بشأن دفع تكاليف الخدمات المقدمة للكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة وبشأن تقاسم التكاليف مع تلك الكيانات (AH2001/43/2/05).

٤٤ - **حالة التنفيذ** - أوضحت إدارة شؤون الإعلام أن كثيراً من مراكز الأمم المتحدة للإعلام حققت نجاحاً في الحصول على الدعم المالي من وكالات الأمم المتحدة لتنفيذ الأنشطة الإعلامية نيابة عن هذه الوكالات. ووفقاً لسياسة الأمانة العامة للأمم المتحدة التي يتم بمقتضاها إضفاء الطابع المركزي على جميع الرسوم في المقر، لا تستطيع مراكز الأمم المتحدة للإعلام حالياً تحميل المكاتب الميدانية كلاً على حدة تكاليف الخدمات المقدمة. وتعتمد الإدارة التماس المساعدة من المراقب المالي للأمم المتحدة لوضع إجراء فيما يتعلق بسداد تكاليف الخدمات التي تقدمها مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى المكاتب الميدانية التابعة للأمم المتحدة.

#### التوصية ٦

٤٥ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

- (أ) أن تطلب إلى جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام إعداد خطة سنوية تحدد الأنشطة التي تعتمد القيام بها خلال السنة التالية بما يتماشى مع ولايتها وأهدافها وغاياتها وتقديم هذه الخطة لاستعراضها والموافقة عليها؛
- (ب) استعراض الخطة السنوية المقدمة من كل مركز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام كي تضمن أن الأنشطة المقترحة تغطي على نحو شامل جميع الولايات بطريقة بالغة الفعالية من حيث التكاليف (AH2001/43/2/07 و 08).

٤٦ - **حالة التنفيذ** - بينت إدارة شؤون الإعلام أنه حتى الآن، لكي يتوافر لمراكز الأمم المتحدة للإعلام المرونة اللازمة للتكيف مع الظروف المتغيرة ومطالب العمل، فقد طُلب إليها أن تقدم، ضمن تقريرها للاستعراض الربع سنوي، خطة للأنشطة الرئيسية لفترة الأشهر الثلاثة التالية بدلا من الخطط السنوية. وقررت الإدارة، على سبيل التجربة، أن تطلب إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تقدم، بدءا من عام ٢٠٠٣، خططاً سنوية لكي تستعرضها دائرة مراكز الإعلام.

### التوصية ٧

٤٧ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

- (أ) استعراض احتياجات مراكز الأمم المتحدة للإعلام فيما يتعلق بإعداد التقارير في ضوء ولايات وأهداف واستراتيجيات التشغيل وتحديد ما إذا كانت هناك أي تغييرات لازمة في محتويات التقارير وتواتر تقديمها؛
- (ب) عندما تُطلب الخطط السنوية من مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتوضع معايير الأداء وإجراءات التنفيذ التي تضمن استعراض جميع التقارير، يتم تحليل البيانات في ضوء الخطة ومعايير الأداء، وتقدم تعليقات مناسبة إلى رؤساء مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛
- (ج) إصدار إرشادات ورسائل تذكيرية لتلك المراكز الإعلامية التي لم تقدم التقارير في الوقت المناسب (AH2001/43/2/09).

٤٨ - **حالة التنفيذ** - أفادت إدارة شؤون الإعلام بأن عملية ضم دائرة مراكز الإعلام إلى شعبة الاتصالات الاستراتيجية المنشأة حديثاً، وشغل الوظائف الشاغرة في تلك الدائرة، لا سيما وظيفتي رئيس دائرة مراكز الإعلام ورئيس قسم دعم البرامج، ستسهم في تنفيذ هذه التوصية. وبينت الإدارة أيضاً أنه جرى استكمال المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتقارير وسيتم إرسالها إلى جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

### التوصية ٨

٤٩ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

- (أ) وضع معايير للأداء لتقييم أنشطة كل مركز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بما يتفق مع ولايات وأهداف وغايات عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛
- (ب) إرسال تلك المعايير إلى رؤساء مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛
- (ج) تنفيذ التدابير المتعلقة برصد نشاط كل مركز من مراكز الإعلام في ضوء المعايير ذات الصلة واتخاذ إجراءات تصحيحية عاجلة بناء على ذلك (AH 2001/43/2/10).

٥٠ - **حالة التنفيذ** - أوضحت إدارة شؤون الإعلام أن أحد الجوانب الرئيسية لجهود الإصلاح التي تقوم بها الإدارة تتعلق بتنظيم الأداء. وذكرت الإدارة أنها أوضحت بالفعل في بيانها أمام لجنة شؤون الإعلام في جلستها ٢٠٠٢، ضرورة أن يكون تنظيم الأداء جزءاً هاماً في جميع الأنشطة والبرامج الرئيسية. وعلى الرغم من أن موارد أنشطة التقييم محدودة، تتخذ الإدارة خطوات لبناء تقييم منهجي في عمل كل وحدة من وحدات الإدارة، بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وكخطوة أولى، حضر موظفون رئيسيون دورات تدريبية عديدة على تقنيات التقييم.

### التوصية ٩

٥١ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

- (أ) اتخاذ خطوات عاجلة لضمان شغل جميع وظائف دائرة مراكز الإعلام المعتمدة بموظفين مؤهلين تأهيلاً مناسباً، ويفضل أن يكونوا من الذين لديهم خبرات ميدانية؛
- (ب) وضع برنامج لقيام موظفي شؤون الإعلام بزيارات لمراكز الأمم المتحدة للإعلام وإدراج تكاليف تلك الزيارات في الميزانية التالية (AH2001/43/2/11 و 12).

٥٢ - **حالة التنفيذ** - أفادت إدارة شؤون الإعلام أنه تم، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، تعيين رئيسين جديدين لدائرة مراكز الإعلام وقسم دعم البرامج. كما عاد أيضاً جميع موظفي شؤون الإعلام إلى أعمالهم، وضُمت الدائرة إلى شعبة الاتصالات الاستراتيجية. وجرى تعيين رئيس جديد لقسم عمليات المراكز. وأوضحت الإدارة أنه نظراً لنقص الأموال اللازمة للسفر، لم يقم موظفو شؤون الإعلام بزيارات ميدانية باستثناء ما يتعلق بالإجازات السنوية وإجازات زيارة الوطن. وكان هؤلاء الموظفون قد قاموا في سنة واحدة بنحو ٢٠ زيارة للمراكز حيث سافروا على نفقتهم الخاصة وعلى حساب وقتهم الخاص. وينص بيان الإدارة للميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ على القيام بمزيد من الزيارات إلى الميدان على الرغم من تقليص تكاليف السفر بصورة كبيرة على نطاق الإدارة كلها.

### التوصية ١٠

٥٣ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام أن تقوم، من خلال الأمين العام، بتقديم اقتراح إلى الجمعية العامة تطلب فيه أن يكون استمرار عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام مشروطاً بتقديم الدول الأعضاء المباني بدون إيجار أو تقديم إعانة لتغطية تكاليف الإيجار والصيانة. وينبغي أن يكون إنشاء مراكز جديدة، إن وجدت، مشروطاً بتقديم هذا التمويل (AH2001/43/2/13).

٥٤ - **حالة التنفيذ** - بينت إدارة شؤون الإعلام أن الأمين العام ناشد مرارا الدول الأعضاء المعنية بأن تسهم في عمليات مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بلدانها نقدا وعينا.

### التوصية ١١

٥٥ - استنادا إلى الولايات والأهداف والغايات والاستراتيجيات المستكملة لتشغيل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

(أ) وضع معايير لتخصيص الأموال واعتماد الوظائف اللازمة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام لمساعدتها على تحقيق أنشطتها الواردة في خططها السنوية حسبما ورد في التوصية ٣ أعلاه؛

(ب) إعادة تخصيص الوظائف والأموال على أساس تلك المعايير

(AH2001/43/2/14).

٥٦ - **حالة التنفيذ** - أفادت إدارة شؤون الإعلام أن هذه المعايير واردة بإيجاز في تقرير الأمين العام إلى لجنة الإعلام المعنون "التوزيع المنصف للموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام" (A/AC.198/2001/5). غير أنه سيتم استعراض المعايير كجزء من تنفيذ مفهوم التشغيل الجديد لمراكز الإعلام.

### التوصية ١٢

٥٧ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

(أ) إعادة فحص ولاية مراكز الأمم المتحدة للإعلام ووضع معايير لتحديد رتبة رئيس المركز استنادا إلى أهداف وغايات مراكز الأمم المتحدة للإعلام ونطاق الوظيفة وتعقدتها ومستوى المساءلة؛

(ب) تقييم الحاجة لوجود رؤساء للمراكز برتبة مد-١ (AH2001/43/2/15).

٥٨ - **حالة التنفيذ** - أفادت إدارة شؤون الإعلام بأنه سيتم مراجعة رتبة مديري المراكز كجزء من المفهوم الجديد لتشغيل مراكز الإعلام.

### التوصية ١٣

٥٩ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية بأنه، استنادا إلى الولايات والأهداف والغايات والاستراتيجيات المستكملة المتعلقة بتشغيل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، تحدد إدارة شؤون الإعلام المستويات المثلى لشغل وظائف كل مركز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مع مراعاة الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل البلد المضيف وخطه عمل مركز الأمم المتحدة للإعلام وتنسيق الأنشطة مع الكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة داخل البلد أو المنطقة التعليمية (AH2001/43/2/16).

٦٠ - **حالة التنفيذ** - بينت إدارة شؤون الإعلام أن مسائل من قبيل تخصيص الموارد تجري معالجتها في إطار المفهوم الجديد المقترح لتشغيل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، الذي ينص على إضفاء الطابع الإقليمي على شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ومع فقدان نحو ٤٠ في المائة من موارد التوظيف في التسعينيات، فإن تلك المراكز في أفضل الحالات يعمل بها موظفون، رغم أن معظمها شهد في الواقع تخفيضات أسفرت في الغالب عن نقص حاد في عدد الموظفين.

#### التوصية ١٤

٦١ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

- (أ) إصدار تعليمات لمديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالاحتفاظ بقاعدة بيانات إلكترونية لزائري مرافق المكتبة إلى جانب نبذة عن الزائرين؛
- (ب) إصدار تعليمات إلى رؤساء مراكز الأمم المتحدة للإعلام للتأكيد على أهمية الإبلاغ عن عدد زائري المكتبة في التقرير الشهري عن النشاط؛
- (ج) القيام على نحو وثيق برصد تلك المراكز التي ينخفض فيها عدد الزائرين عن المستوى المتوقع وتقديم توصية بشأن الإجراء التصحيحي الواجب اتخاذه (AH2001/43/2/24).

٦٢ - **حالة التنفيذ** - أفادت إدارة شؤون الإعلام بأنه تمت معالجة الخدمات المرجعية في مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الاستعراض الأخير لمكتبات الأمم المتحدة بناء على طلب الأمين العام. وستقدم الاستنتاجات والتوصيات إلى الدورة القادمة للجمعية العامة.

#### التوصية ١٥

٦٣ - يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية إدارة شؤون الإعلام، في إطار التوصية المتعلقة بترشيد ولاية وأهداف واستراتيجيات تشغيل مراكز الأمم المتحدة للإعلام القيام بما يلي:

- (أ) وضع معايير لرؤساء مراكز الأمم المتحدة للإعلام بشأن تعيين موظفين وطنيين لشؤون الإعلام من المؤهلين تأهيلا عاليا ومن ذوي الخبرة العالية؛
- (ب) تطلب من مكتب إدارة الموارد البشرية التابع للأمانة العامة أن يُنشئ رتبة إضافية لوظيفة موظف وطني لشؤون الإعلام (AH2001/43/2/18).

٦٤ - **حالة التنفيذ** - أفادت إدارة شؤون الإعلام بأن دور الموظفين الوطنيين لشؤون الإعلام من بين المسائل التي تمت معالجتها في إطار المفهوم المنقح لمراكز الأمم المتحدة للإعلام الذي اقترحتة الإدارة على الأمين العام. وتعتمد الإدارة أن توصي مكتب إدارة الموارد البشرية بإضافة رتبة جيم إلى الرتبتين المتاحتين حاليا في هذه الفئة في مراكز الأمم المتحدة للإعلام

لتوسيع نطاق فرص التطور الوظيفي للموظفين المعنيين. وتجدر الملاحظة أنه في إطار النظام الجديد لاختيار الموظفين، يحق اعتبار الموظفين الوطنيين الأقدم لشؤون الإعلام (موظف وطني - باء) مرشحين خارجيين لشغل الوظائف الحالية برتبة ف-3.

٦٥ - سيتابع مكتب خدمات الرقابة الداخلية التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات السالفة الذكر.

(توقيع) ديليب ناير

وكيل الأمين العام

لخدمات الرقابة الداخلية